تعني م

واولئك لهم الخيرات في الدنيا والآخرة واولئك هم المفلحون اعد
الله لهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ذلك الفوز
العظيم وجاء المعذرون بادغام التاء في الاصل في الذال اي المعتذرون
المعتذرون والمعذورون وقرئ به من الاعراب الى النبي عم ليؤذن
ليؤذن لهم في القعود لعذرهم فأذن لهم وقعد الذين كذبوا الله
ورسوله في ادعاء الايمان من منافقي الاعراب عن المجيء للاعتذار
سيصيب الذين كفروا منهم عذاب اليم ليس على الضعفاء كالشيوخ
ولا على المرضى كالعمي والزمنى ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون
في الجهاد حرج اثم في التخلف عنه اذا نصحوا لله ورسوله في حال
قعودهم بعدم الارجاف والتثبيط والطاعة ما على المحسنين بذلك
من سبيل طريق بالمؤاخذة والله غفور لهم رحيم بهم في التوسعة
في ذلك ولا على الذين اذا ما اتوك لتحملهم معك الى الغزو وهم سبعة من
الانصار وقيل بنو مقرن قلت لا اجد ما احملكم عليه حال تولوا جواب
اذا اي انصرفوا واعينهم تفيض تسيل من للبيان الدمع حزنا لاجل
ان لا يجدوا ما ينفقون في الجهاد انما السبيل على الذين يستأذنونك
في التخلف وهم اغنياء رضوا بان يكونوا مع الخوالف وطبع الله على
قلوبهم فهم لا يعلمون تقدم مثله يعتذرون اليكم في التخلف اذا رجعتم
اليهم من الغزو قل لا تعتذروا لن نؤمن لكم نصدقكم قد نبأنا الله
من اخباركم اي اخبرنا باحوالكم وسيرى الله عملكم ورسوله ثم تردون
بالبعث الى عالم الغيب والشهادة اي الله فينبئكم بما كنتم تعملون
فيجازيكم عليه سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم رجعتم اليهم من
تبوك انهم معذورون في التخلف لتعرضوا عنهم بترك المعاتبة
فاعرضوا عنهم انهم رجس قذر لخبث باطنهم ومأواهم جهنم

جزاء

جزاء بما كانوا يكسبون يحلفون لكم لترضوا عنهم فان ترضوا عنهم فان
الله لا يرضى عن القوم الفاسقين اي عنهم ولا ينفع رضاكم
مع سخط الله الاعراب اهل البدو اشد كفرا ونفاقا من
من اهل المدن لجفائهم وغلظ طباعهم وبعدهم عن
سماع القرآن واجدر اولى ان اي بان لا يعلموا حدود
ما انزل الله على رسوله من الاحكام والشرائع
والله عليم بخلقه حكيم في صنعه بهم ومن الاعراب من
يتخذ ما ينفق في سبيل الله مغرما غرامة وخسرانا لانه
بقص لا يرجو ثوابه بل ينفقه خوفا وهم بنو اسد وغطفان ويتربص
ينتظر بكم الدوائر دوائر الزمان ان تنقلب عليكم فيتخلص عليهم
لا عليكم صح دائرة السوء بالضم والفتح اي يدور العذاب والهلاك عليهم و
والله سميع لاقوال عباده عليم بافعالهم ومن الاعراب من
يؤمن بالله واليوم الآخر كجهينة ومزينة ويتخذ ما ينفق في
سبيله قربات تقربه عند الله ووسيلة الى صلوات دعوات
الرسول الا انها اي نفقتهم قربة بضم الراء وسكونها
جنته صح لهم سيدخلهم الله في رحمته ان الله غفور لاهل طاعته
رحيم بهم والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار و
هم من شهد بدرا او جميع الصحابة والذين اتبعوهم الى يوم القيامة باحـ
باحسان في العمل رضي الله عنهم بطاعته ورضوا عنه بثوابه واعد لهم
جنات تجري تحتها الانهار وفي قراءة بزيادة من خالدين فيها
ابدا ذلك الفوز العظيم وممن حولكم يا اهل المدينة من الاعراب منا
منافقون كأسلم واشجع وغفار ومن اهل المدينة منافقون ايضا
مردوا على النفاق لجوا فيه واستمروا لا تعلمهم خطاب للنبي عم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)